

Publication:	Al Ghad	Circulation:	60,000
Date:	23 Nov 2010	Issue Number:	2271
Page Number:	2 ب	Section:	سوق ومال

2ب سوق ومال

الغد - الثلاثاء، 17 نوفمبر 2010 هـ - 23 تشرين الثاني 2010 م

الاتصالات

وفي التجارة الإلكترونية بضائع وفوارق غير مهربة إلى خارج البلاد تعود على الاقتصاد بالنفع المباشر. وفي الصحافة والكتابة الإلكترونية نعمة ألا يصبح المزاج العام رهينة كاتب أو اثنين يصنعان السياسة والرأي العام بمقال أو اثنين في كل صباح.

وعلى "الفيس بوك"، قرأت عن أقربائي من الدرجة الأولى ما لم أعلمه عنهم طيلة نشأتنا المشتركة. وعلى موقع "يوتيوب" نفتخر بمواقع محلية تعرض قضايا الأردن وتقدمه للعالم بالشكل الذي يستحقه.

وفي الشأن الانتخابي، كان من الممكن اعتماد آلية تصويت باستخدام الهاتف الخليوي أو الإنترنت! وكان من الواجب السماح للأردنيين في المهجر بالتصويت باستخدام أجهزة حاسوب سفارات الأردن في الخارج وربط ذلك بالموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية في العاصمة تعداداً لصوت كل أردني وأردنية أينما وجدوا.

ولا بأس أيضاً في بعض من تكنولوجيا نضعها على رصعنا لتقيس ساعات ضياع الوقت من ناتجنا المحلي، ذلك حسب مؤشر كتلة الحركة العامة للبلاد، تماماً كما تقيس بعض الأجهزة نسبة استهلاك "الكالوري" بالدقيقة في أنظمة الحماية أو تعداد الخطوات.

نعم، أنا مع التكنولوجيا بلا أدنى شك، ذلك لتطبيقاتها المهمة جداً والمفيدة جداً.

* خبيرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا و"بس"!

ضحى عبد الخالق *

أنا مع التكنولوجيا لتطبيقاتها العديدة والمفيدة في إدارة الشأن المحلي قبل أي سبب آخر. ففي وزارة المالية أنظمة إلكترونية قادرة على إدارة النفقات بشفافية مانعة للتجاوزات.

وفي التعليم الإلكتروني مساواة وديموقراطية وتعلم (عن بعد) للكافة تطبيقاً لأحكام الدستور.

وفي العطاءات الحكومية إشهار وإحالة على أسس معلومة ومفهومة للجميع، وفي تجديد الرخص والوثائق عبر الإنترنت كسب لوقت ثمين يمكن استثماره بالمفيد من الأعمال.

وفي وزارة الصحة حوسبة للدواء في عيادات الدولة التي طال استنزافها بسبب نقص واختفاء أدوية عن طريق تكرار صرف غير موثق في جهاز الحاسوب، وفي كاميرات المراقبة عناية لعربات بيوت الناس وضبط للخارجين على القانون.

وفي الانتظار على الدور المبرمج على أبواب مائتين وست وخمسين دائرة حكومية ضبط قسري للعصب العام ومساواة في تلقي الخدمة وعدالة مفروضة على الجميع، فبمجرد الشك بمرجعيات البت والحسم، يأتي التشكيك بالأنظمة المحركة لتتكرس ثقافة نرجسية ويصبغ المجتمعات العنيفة.

ولدائرة الإحصاءات العامة حلول برمجية قادرة على استرجاع أدق المعلومات لكي يتمكن صانع القرار من التخطيط لا التنجيم.